

مؤسسة
بعثة الرحمة



MERCY
MISSION



MERCY MISSION
MADINAH

مشروع
المدينة

ما هي "المدينة"؟

"المدينة" هي مركز اسلامي اجتماعي ثقافي ، ويطلق عليها معظم الناس "مركزًا مجتمعيًا". أطلق عليها اسم "المدينة" تيمناً بالمدينة المنورة، مدينة نبينا .محمد صلى الله عليه وسلم.

إذن ما هي "المدينة"؟ ستشعر عند مرورك بأبواب "المدينة" بنوع من الطاقة الايجابية، هدوء يغلفك، وفي نفس الوقت يحفزك روحياً. إنها مجتمع يقع في الحي التجاري الرئيسي لمدينة ملبورن. يوفر للناس ملاذاً يتيح لهم اقتناص بعض الراحة من هذا العالم؛ مكان يقابل الناس فيه أصدقاءهم، ويكونون صداقات جديدة ويتواصلون اجتماعياً وروحياً ، وفوق هذا كله يتسامون في حبهم لله.





إذن كيف نفعل ذلك؟

هذا بيت من بيوت الله، وليس مركزًا نتولى إدارته. لهذا نرحب بكل من يأتي إلى المدينة. فهدفنا توفير بيئة تستوعب الجميع بغض النظر عن اختلافاتهم؛ ستشعر بالترحيب إذا كانت لديك الرغبة في أن تتعلم المزيد عن الإسلام، أو تمارس المزيد من العبادة أو تؤدي صلواتك.



MERCY MADANI
MADANI

نأمل إذن أن تكون قد كونت فكرة عما تقوم به في
المدينة، ولكنك تكون مخطئًا إذا كنت ما زلت تعتقد
أنها مجرد ناد إجتماعي. هناك المزيد من جميع الأنشطة
المستهدفة التي نديرها، مثل الفصول الدراسية،
والمناسبات، والأيام المفتوحة، والمعسكرات، والبرامج
الرمضانية، والمحاضرات، وورش العمل، وبرامج
الإجازات المدرسية وغيرها!



تخيل هذا الموقف. دخل وقت صلاة الجمعة. عادة ما تصل في الوقت المناسب للإستماع إلى الخطبة, ولكنك اليوم تأخرت. وصلت مصلى الجامعة في مدينة ملبورن، وأخذت ترقب متحيرًا تلك الجموع من المسلمين المحتشدين في الخارج لامتلاء المصلى. احتشدت مع المحتشدين، لا تستطيع سماع الخطبة, وعندما حان وقت الصلاة أسرع المصلون بتكوين صفوف على الرصيف وأديتم الصلاة.



7



هذا هو تمامًا ما كان يحدث في عام 2010 على الجانب الآخر من مدينة ملبورن في المركز الإسلامي بفكتوريا. أردنا أن نعالج هذا الأمر. أردنا أن يكون لنا مكان في مدينة ملبورن نستطيع أن نقول أنه خاص بنا. قمنا بصياغة رؤية، وهدف طموح لشراء بناية في المركز التجاري الرئيسي. كنا على ثقة تامة بأن المجتمع سيدعمنا لنجد هذا المكان. لم نكن نحتاج إلا لمليون دولار فقط. أعلننا عن اقتراحنا إلى المجتمع من خلال مؤتمر تؤمنا الايمان لسنة 2011. أعجب الناس بهذا الإقتراح، ولكننا لم نجمع سوى 300 ألف دولار فقط. وفجأة ثارت تساؤلات، ولماذا المركز التجاري الرئيسي؟ المسلمون لا يعيشون في الحي التجاري الرئيسي، الخ.



وهكذا لم نتمكن بهذا المبلغ المتواضع الذي لا يتعدى 300 ألف دولار، من أن نشترى بناية في الحي التجاري الرئيسي، غير أننا تمكنا من اسئجارها. نجحنا في افتتاح "المدينة" في شهر يونيو 2011 في 36 شارع لاثروب، ملبورن. تحت إدارة فريق من المتطوعين الذين يؤمنون بالخير الذي ستنتشره "المدينة" في مدينة ملبورن، والحمد لله.

بمجرد افتتاح "المدينة"، تضاعفت الأنشطة على مدار الإثني عشر شهرًا التالية. اشتهرت "المدينة"، وبدأنا ندير فصولًا تعليمية. زاد عدد الحضور في صلاة الجمعة عن 1000 مصل، وأصبحت قيمة المدينة أكثر وضوحًا. غير أنه وفي عام 2013 نمت إلى أسماعنا أخبار بأن المالك يعرض البناية التي نعمل بها للبيع.





كنا نزن أن بمقدورنا شراء البناية بفضل الدعم الجديد الذي حصلنا عليه، حتى اكتشفنا قيمة سعر البيع. بدأنا ندير 1000 حملة لجمع التبرعات على أمل أن نتمكن من جمع ما يكفي من الأموال لشراء مكان آخر، ولكننا لم نتمكن من جمع سوى 50 ألف دولار، ومع ذلك، واصلنا البحث حتى وجدنا أخيرًا عقارًا للإيجار في ساوث بانك، وتقدمنا بعرض لاستئجاره بعد شهر من المداولات، حتى علمنا بعد عدة أيام بأنه تقدم شخص آخر بسعر أعلى بكثير لاستئجار العقار، وبالتالي لم ننجح في مهمتنا.



قام الفريق، الذي أصابه الحزن، غير أنه لم يتخل عن تسليمه بقضاء الله، بجمع كل متعلقات "المدينة" وتخزينها في أحد المخازن. وأعلنّا بمنتهى الحزن للناس قبل أسبوع واحد من ترك المكان، بأن المدينة ستغلق أبوابها في الوقت الحاضر. وعندئذ جاءتنا هذه الرسالة، رسالة من وكيل عقارات ساوث بانك بأن الشخص الذي تقدم بعرض لاسئجار العقار لم يتمكن من الوفاء بعرضه، وعليه يصبح العقار لنا إذا رغبنا في ذلك. حقًا إن الله هو خير الماكرين. الله أكبر. تمكنا بين الجمعة والتي تليها من إعادة إنشاء بيتنا الجديد في 47 سيتي رود، ساوث بانك.



ويتكرر الموقف الآن في عام 2016 ، أو سيناريو ما يعرف بمصطلح "وهم سبق الرؤية" عندما تباع البنية التي نستأجرها. إن التأثير الذي خلفته "المدينة" على مدار السنوات الخمس الأخيرة في الحي التجاري الرئيسي مفيد للغاية، حيث غير من أنماط حياة الشباب، وأوجد لهم ملاذًا حضريًا آمنًا، ومكانًا للصلاة والتعلم والاحتفاء بديننا الجميل.

نأمل بكل تأكيد أن نتمكن، بدعمك، من إقامة مقر دائم "للمدينة"، في ملبورن، ليسهم في زيادة القيمة، التي نضيفها إلى المسلمين الذين يعيشون، ويعملون، ويدرسون أو حتى يزورون الحي التجاري الرئيسي.

ندير "المدينة" في الحي التجاري الرئيسي على مدار السنوات الخمس الأخيرة من خلال عقارات مستأجرة. وقد نمت المدينة من مجرد مركز يستخدمه 50 شخصًا إلى مركز يستخدمه أكثر من 500 شخص أسبوعيًا.

يكتسب جيلنا القادم قدرًا متزايدًا من الإحترافية، مما يدل على إمكانية زيادة عدد المسلمين الذين يعيشون، أو يعملون أو يدرسون في الحي التجاري الرئيسي. نريد أن ننتهز هذه الفرصة ونستفيد من دعمك لإقامة مقر "المدينة" الدائم، ذلك البيت الروحي الذي يقع في قلب المركز التجاري الرئيسي، حتى يتمكن المسلمون من أي مكان من أن يؤموا مدينتهم عند قدومهم إلى ملبورن لسنوات قادمة.

حملة "المدينة" القادمة هي وسيلتنا للانتقال إلى الفرع التالي من "المدينة"، وهو فرع أكبر حجمًا وأكثر نظافة له تحدياته، ولكن هذه التحديات لن تكون بلا مزايا. فكما يقول الله في القرآن الكريم: "إن مع العسر يسرًا"، ونحن نتوقع أن تكون المهمة صعبة، ولكننا نتطلع أيضًا إلى اليسر.





تستهدف حملة "المدينة" الحصول على دعمكم لتمويل شر
"وأن الفرصة ما زالت سائحة قبل أن ترتفع. أسعار العقارات
من أجل المجتمع. إن حقيقة أنك تساهم في تيسير صلوات
أن يشارك في هذا المشروع بغض النظر عما إذا كنت شخص



راء "مدينة" جديدة؛ مكان يمكن أن نقول أننا نمتلكه لاسيما
ت في مدينة ملبورن إلى أرقام فلكية أنت من تدير "المدينة
آلاف من المسلمين وحدها لتجعل الجميع منا يتوق إلى
يأ من. المترددين على "المدينة" من عدمه

أسئلة متكررة

لماذا في الحي التجاري الرئيسي؟

فكر قليلاً في الأمر. هناك قطاع متنامي من جيلنا القادم يدرس من أجل الحصول على درجات جامعية. ومن المتوقع أن يستقر بهم المقام في غضون سنوات قليلة في الحي التجاري الرئيسي. ألا نرغب في توفير ملاذ إسلامي لهم في الحي التجاري الرئيسي، حتى يتمكنوا من الصلاة، والالتقاء والاتصال بغيرهم من المسلمين، وقضاء أوقاتهم في شهر رمضان بعد انتهاءهم من العمل، بالإضافة إلى أداء الكثير من الأنشطة في بيئة إسلامية؟ إذن ينبغي أن يكون السؤال هكذا: لماذا لا نختار الحي التجاري الرئيسي؟

أضف إلى ذلك، لاحظنا على مدار السنوات الخمس الأخيرة شيئاً مذهلاً له علاقة بتلك البركة التي أنزلها الله على "المدينة". فقد أتاح لنا تواجدها في الحي التجاري الرئيسي التعامل مع الأغلبية والتحديات الفنية التي تعمل للأسف على إقصاء المسلمين بدلاً من توحيدهم. فقد أسهم تواجدها في الحي التجاري الرئيسي في أن يتجمع لدينا أناس من مختلف الضواحي والعرقيات يعيشون في توافق وتناغم تام حيث تعتبر مدينة ملبورن بحق محوراً متعدد الثقافات. هذه نعمة من الله، ومع نمونا، من الممكن أن يكون ذلك خطوة من خطوات عديدة لتوحيد الأمة.

من يدير "المدينة" ؟

"المدينة" مبادرة دشنتها مؤسسة بعثة الرحمة العالمية، ويديرها متطوعون بتمويل من مساهمات المجتمع. إذن هي تدار بواسطة المجتمع لصالح المجتمع - كما تدل العبارة الشائعة.

ألا يسمح لغير المسلمين ؟

نعم، نرحب بالجميع في "المدينة". هناك الكثير من الناس الذين يزورون المركز ويستفسرون عن أنشطة "المدينة"، كما نرتب زيارات مدرسية مع العديد من مدارس غير المسلمين حتى نتيح للطلاب اكتشاف الحقيقة عما يمكن أن يقدمه الإسلام.

عناوين التواصل

مدير قسم العلاقات العامة الدولية

عماد بركات 0060 133 144 052

مدير مكتب مؤسسة بعثة الرحمة بأستراليا

طاهر عثمان 0061 40 7877 985



هذا الكتيب

- 2 ما هي " المدينة "
- 4 كيف نفعل ذلك ؟
- 16..... أسئلة متكررة
- 18 عناوين التواصل مع المؤسسة



MERCY MISSION
MADINAH

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

 *MelbMadinah*

كما يمكنكم زيارتنا على موقع المشروع

www.MadinahNext.Org